



شهدت مدينة تلبيسة بريف حمص موجة اغتيالات طالت عدداً من القادة العسكريين والعلماء وطلبة العلم دون معرفة الجهة المسؤولة عن تلك الاغتيالات.

حيث اغتيل يوم أمس الثلاثاء العقيد أحمد خشبة نائب قائد اللواء 313 / الجيش الحر، برصاص مجهولين وهو خارج من المسجد بعد صلاة العشاء، كما اغتيل أول أمس الاثنين الشيخ أكرم الحاج عيسى رئيس هيئة علماء تلبيسة بنفس الطريقة التي اغتيل فيها العقيد خشبة، وقد رافق ذلك أيضاً اغتيال الشيخ عبد المهيمن آغا عضو المحكمة العليا لحمص ورئيس محكمة الزعفرانة، حيث قام مجهولون بإطلاق النار عليه من أمام منزله.

وقد أصدرت هيئة علماء حمص بياناً حول تلك الاغتيالات عزّت أهالي تلبيسة وحمص وسوريا باستشهاد القادة والعلماء، واستفسرت في الوقت ذاته عن سكوت وجهاء وألوية تلبيسة عن كشف هوية الفاعلين ومحاسبيهم.

وعن المستفيد من هذه الاغتيالات أوضحت الهيئة في بيانها أن هذا الأمر "مخطط مرسوم للقضاء على طلاب العلم في سوريا ولاسيما في الريف الشمالي والقضاء على الأطباء والضباط، وهو نفس السيناريو الذي فعل بالعراق؛ حيث قتل أكثر من ألفي عالم وآلاف الضباط والأطباء هناك من قبل دولة الإسلام بحجة أنهم مرتدون أو صحوات أو عملاء" كما حملت الهيئة في بيانها كافة الفصائل المقاتلة على الأرض مسؤولية ما يجري من فوضى في الريف الشمالي، داعية إياهم إلى التحرك وتدارك الأمر قبل فوات الأوان.

المصادر: